

دور الأنشطة اللاصفية في تقليل الآثار السالبة لإستخدام شبكات التواصل في المرحلة الثانوية- السودان (دراسة حالة المدارس الحكومية - ولاية الخرطوم)

فاطمة عمر نبق¹ و نجدة محمدعبدالرحيم¹ و الطاهر مصطفى صالح²

¹ معهد تنمية الأسرة والمجتمع - جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا- الخرطوم- السودان والتكنولوجيا

² جامعة افريقيا العالمية - كلية التربية

المستخلص :

توجد دراسات عديدة للاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي خاصة طلاب المدارس والجامعات منها. هدفت الدراسة للتعرف على دور الأنشطة اللاصفية في تقليل الآثار السالبة لاستخدام شبكات التواصل في المرحلة الثانوية - ولاية الخرطوم. أُجريت الدراسة للعام الدراسي 2015 - 2016م. وشملت عينة الدراسة 2180 من الطلاب (979 طالب و1201 طالبة)، استخدم المنهج الوصفي ولتخدمت الاستبانة أداةً لجمع المعلومات وتضمنت محاور عن الآثار السالبة الاجتماعية والنفسية والصحية. واستخدم الإحصاء الوصفي في تحليل البيانات. أوضحت النتائج أن 16.8% فقط من المبحوثين لا يستخدمون مواقع التواصل بينما 78.4% يستخدمون مواقع التواصل ما بين سنة إلى أربع سنوات. أظهرت النتائج أن 58.1% يستخدمون مواقع التواصل في المنزل ، 36.4% يستخدمون مواقع التواصل ليلاً، 45.7% يستخدمون مواقع التواصل لجميع الأغراض (الحصول علي معلومات ، التسلية والترفية ، شغل أوقات الفراغ ، تكوين صداقات مع نفس النوع والنوع الآخر). و82.6% من المبحوثين أصبحوا مدمنين لمواقع استخدام الشبكات، 34.8% أضعف من إنتمائهم لأسرهم، و41.6% منهم قصروا في واجباتهم الأسرية، 75.1% و تأثروا بالعادات والتقاليد الغربية و45.1% أصبحوا يفضلون الثقافة الأسرية الغربية. من السلبيات أيضاً العزلة عن مخالطة الآخرين 41.3% ، والإنطوائية 25.5% والكذب عند الحوار مع الزملاء 35.1%. وضعف التركيز 47.2% ، وضعف النظر 39.3%. وعليه توصى الدراسة بتفعيل الأنشطة اللاصفية والاستفادة من طاقات الطلاب واستخدام مواقع التواصل في إثراء المعرفة الدينية والاجتماعية والنفسية لخدمة الأسرة والوطن .

الكلمات المفتاحية : الأنشطة اللاصفية - شبكات التواصل - طلاب الثانويات - السودان